التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

القسط 4 : حق البيئة (التوسط والاعتدال في استغلال البيئة)

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- النصوص الشرعية
II- ملخص الدرس
2-1/ مفهوم البيئة في الإسلام
2-2/ حفظ البيئة وتنميتها من مقتضيات الإيمان
2-3/ ضوابط استغلال البيئة في الإسلام (التوسط والاعتدال)
III- تمارين تطبيقية
3-1/ تثبيت المكتسبات
3-2/ وضعية تقويمية

I- النصوص الشرعية

قال الرسول ﷺ : " الإيمانُ بضعٌ وسبعون شعبةً، أعلاها قولُ لا إله إلا اللهُ ، وأدناها إماطةُ الأذى عن الطريقِ " (صحيح مسلم)

- المضمون : إماطة الأذى عن الطريق من مقتضيات الإيمان.

قال الرسول ﷺ : " مَا مِن مُسلم يَغرِسُ غَرْسًا أو يَزرَعُ زَرْعًا فيأكُلُ مِنه طَيرٌ أو إنسَانٌ أو بهيْمَةٌ إلا كان لهُ بِهِ صَدقَةٌ " (سنن الترمذي)

- المضمون : فضل الغرس والزرع على الإنسان والحيوان.

II- ملخص الدرس

2-1/ مفهوم البيئة في الإسلام

المجال الطبيعي الذي أُعَدَّهُ الله تعالى للإنسان، لينتفع به ويعمره بالخير بغير سرف ولا إفساد.

2-2/ حفظ البيئة وتنميتها من مقتضيات الإيمان

للبيئة علاقة وطيدة بالإيمان، والحفاظ عليها من مقتضيات إيمان المسلم الذي يعتقد أن حمايتها وتنميتها :

- شعبة من شعب الإيمان، وسنة من سنن الأنبياء.
- صدقة من الصدقات الجارية. وشكر لله على نِحَمِهِ الغالية.
- تحقيق لأمانة الاستخلاف في الأرض وعدم الإفساد فيها.

3-2/ ضوابط استغلال البيئة في الإسلام (التوسط والاعتدال)

التوسط والاعتدال في استغلال خيرات الأرض والحفاظ عليها بلا إفراط ولا تفريط، لقول الله تعالى : « وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا » (البقرة : 142).

الاستغلال الرشيد والعقلاني لثروات البيئة بلا إسراف أو تبذير حفاظا على التوازن البيئي، قال الله تعالى : « ووَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » (الأعراف : 31)

تحقيق التنمية المستدامة بالتوفيق بين مصلحة الأجيال الحاضرة والأجيال القادمة.

تجنب كل أشكال التلوث البيئي التي تصيب الهواء والمياه والغابات.

الاهتمام بالمساحات الخضراء عن طريق الغرس والتشجير، لقول الرسول ﷺ : "إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمُ الْقِيَامَةُ، وَفِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا" (مسند أحمد) (الفسيلة : النخلة الصغيرة).

III- تمارين تطبيقية

3-1/ تثبيت المكتسبات

1- أعرف بالتوسط والاعتدال والبيئة.

2- أحدد بعض معالم المنهج الإسلامي لحفظ حق البيئة مبينا فوائده.

3-2/ وضعية تقويمية

نظم المغرب في نونبر 2016 المؤتمر الدولي للمناخ «كوب 22» بمراكش برعاية الأمم المتحدة، ومن بين أبرز القضايا التي طرحت فيه كيفية التخفيف من الآثار السلبية للاحتباس الحراري لما له من تأثير على مستقبل البشرية، لكن بعض الدول عارضت هذا التوجه.

المهام

1- أحدد الإشكالية التي تطرحها الوضعية.

2- أستحضر بعض الأضرار السلبية لظاهرة الاحتباس الحراري وانعكاساتها على الإنسان، ثم أقترح حلولا مناسبة للتخفيف من هذه الظاهرة.

3- أذكر ثلاثة توجيهات شرعية للحفاظ على البيئة.